



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة

مادة : طرائق البحث

أستاذ المادة: م. هدى نعمه حمد

[h\\_hamad@tu.edu.iq](mailto:h_hamad@tu.edu.iq)

الفكر والتفكير والمعرفة العلمية

## الفكر والمعرفة العلمية

-الفكر: هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الانسان اعتراض مشكلة ما في حياته او موقف يحتاج منه الى تفسير ويريد ان يستوضحه او معالجة امر ما احتاج معالجته .

-التفكير: استكشاف قدر من الخبرة من اجل الوصول الى هدف محدد ، وقد يكون هذا الهدف لفهم او اتخاذ قرار او تخطيط لأمر ما او حل لمشكلات او الحكم على شيء ما .

ويتكون التفكير من ثلاث مكونات:

- العمليات المعرفية المعقدة وغير المعقدة مثل الملاحظة ، المقارنة ،التصنيف .
- المعرفة الخاصة بمحتوى المادة او الموضوع .
- الاستعدادات والعوامل الشخصية .

أساليب التفكير:

- 1- الاسلوب الاعتيادي او التلقائي .
- 2- الاسلوب العلمي الممنهج او المبرمج .

حيث يعتمد الاول على رد الفعل الاعتيادي المستخدم مرات عديدة متكررة لمواقف واحداث متشابهة اعترضت الانسان في حياته او لمواصلة حالة نشيطة تصادفه برد فعل بسيط لا يحتاج الى جهد ذهني او تفكير كبير وكثير.

اما الاسلوب العلمي المبرمج فهو يعني استخدام الانسان تفكيره بشكل مركز وكبير بحيث يتناسب مع الحالة او الموقف الذي يصادفه ويعترض حياته فهو يحتاج الى تنظيم وبرمجة خطوات تفكيره لحل حاله معينة او مشكله محددة.

مراحل التفكير:

- 1- المرحلة الحسية : باستخدام الحواس المجردة .
- 2- المرحلة الفلسفية التحليلية : التفكير والتأمل في الظواهر واطلاق الاحكام عليها منطقيا .
- 3- المرحلة التجريبية العلمية : وتعني ربط الموضوعات موضوعيا وجمع وتحليل المعلومات لغرض الوصول الى قوانين ونظريات هذه الظواهر من ثم وضع النظريات العلمية لها كحقائق مكتشفة .

المنهج العلمي في البحث:

- 1- العلم: هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم لغرض تحديد طبيعة ما أو أسس ما تتم دراسته . (قاموس ويبستر)

- 2- العلم: هو الإدراك الذي يستحصل بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من انواع المعرفة . (قاموس اوكسفورد)
- 3- العلم: هو كل المعارف والتطبيقات والعمليات والمسائل المخزنة في ذاكرة الانسان والتي تدور حول موضوع معين او ظاهرة محددة ومعالجتها بمنهج معين لينتهي بنظريات وقوانين تخص تلك الظاهرة او ذلك الموضوع ويتم استعمالها حين الحاجة اليها .
- وعرفه العرب ((حضور صورة الشيء عند العقل)) أو ((ادراك الشيء بحقيقته ونقيضه الجهل)) .

وعبر التاريخ انفصل مفهوم ومصطلح العلم عن مصطلح الفلسفة التي تعتمد أساسا على التفكير والتأمل والتدبر في الكون والوجود عن طريق العقل ، اذ يتميز العلم عنها باتخاذ الملاحظة والتجربة والقياسات الكمية والبراهين الرياضية وسيلة لدراسة الطبيعة وصياغة فرضيات عنها وتأسيس ووضع قوانين ونظريات لها .

يتطابق ظهور العلم مع نشأة الانسانية وقد شهد خلال تاريخه سلسلة من الثورات والتطورات العلمية خلال الحقب الزمنية لعل ابرزها ثورة الطباعة وقبلها ثورة الصناعة والان ثورة المعلومات والاتصال وبرزت التطور هي ما بعد الحرب العالمية الثانية وفي هذه الفترة اصبحت العلوم اكثر تميزا وازدهارا .

ويمكن تصنيف العلوم وفق عدة امور:

- 1- حسب الاهداف: العلوم الاساسية (فيزياء) والعلوم التطبيقية (طب) .
- 2- حسب المناهج: العلوم التجريبية (بالملاحظة والتجربة) والعلوم التجريدية (بالاستدلال الرياضي المنطقي) .
- 3- حسب المواضيع: العلوم الطبيعية (فيزياء-كيمياء-علم الارض-الاحياء) والعلوم الانسانية (الانسان-الاقتصاد-النفوس-التاريخ) والعلوم التجريدية (علم المعلومات-اللسانيات-علم الاعلام والاتصال).

وللعلم جانبان مهمان هما: المعرفة والادراك وينشأ العلم نتيجة الدراسة والتجارب والملاحظة

ويتضمن عمليات مهمة هي:

- 1- الفهم: ويعني فهم الظواهر عن طريق دراستها وتحليلها ومعرفة عواملها وأسبابها .
- 2- التنبؤ: هو عملية الاستنتاج التي يعتمد عليها بانتهاء عملية الفهم واثبات صحة ما توصلنا إليه .
- 3- الضبط: هو السيطرة على الظواهر المختلفة والتحكم بها لغرض إنتاج ظواهر جديدة مرغوب فيها .

منهج البحث العلمي: المنهج: هو الطريق والأسلوب الذي يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة . البحث: هو مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم بواسطة مجموعة العمليات العقلية للوصول الى نتيجة.

البحث العلمي: هو عملية اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحققها بتقصي دقيق ونقد عميق ثم عرضها بشكل كامل ومفهوم لتسهم هذه العملية في تطوير الحياة الإنسانية إسهاما حيا وشاملا .  
غرضا البحث العلمي:

- 1- اكتشاف حقائق جديدة عن طريق التحري والتجريب .
- 2- تفسير ومراجعة النظريات والقوانين السابقة لتعديلها .

صفات الباحث الجيد:

- 1- توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث .
- 2- قابلية الباحث على الصبر والتحمل .
- 3- التواضع والتعاون مع الزملاء والاحترام المتبادل .
- 4- التركيز وقوة الملاحظة .
- 5- قدرة الباحث على الانجاز والإبداع والعرض والتحليل والاستنباط .
- 6- له إمكانيات مادية وإدارية ويتمتع بلياقة بدنية كافية .
- 7- الموضوعية والدقة والتنظيم .

أنواع البحوث:

- 1- من حيث جهات تنفيذها:
  - البحوث الأساسية: الأكاديمية (جامعات-معاهد)
  - البحوث التطبيقية: غير الأكاديمية (مؤسسات اقتصادية-مالية-طبية)
  - أهلية وغير أهلية
- 2- من حيث مناهجها:
  - الوثائقية: (الإحصائي-التاريخي-تحليل المضمون)
  - البحوث الميدانية: (المنهج الوصفي: دراسة حالة – مسحي)
  - البحوث التجريبية: (المنهج التجريبي)

البحوث الأكاديمية:

- 1- بحوث الدراسات الأولية وبحوث التخرج .
- 2- بحوث الدراسات العليا .
- 3- بحوث التدريسيين .

انتهت المحاضرة الاولى .....